

Learning styles among Tikrit University students

Ghazwan Ramadan Saleh^{1*}, Atyaf Saadi Mahmoud¹

^{*1} Psychology Department, College of Education for Women, Tikrit University, Tikrit, Iraq.

* Corresponding author: Dr.gazwan@tu.edu.iq

Received:07/6/2024

Accepted: 12/08/2024

Abstract

Identify the level of learning styles among university students, in light of some variables (gender - specialization). The research sample amounted to (300) male and female students from Tikrit University, chosen randomly. Learning Styles Scale The researchers adopted the scale (Al-Azzawi, 2020), which consisted in its initial form of (44) paragraphs. The apparent validity of the scale was verified by presenting its paragraphs to a group of arbitrators and no paragraph was deleted, as well as extracting the discrimination coefficient and correlation coefficient for the scale paragraphs. Thus, the scale in its final form consisted of (44) paragraphs. The stability of the scale was calculated by the retest method, which reached (0.80) and by the Alpha-Cronbach method, which reached (0.84). The researchers applied the scales to the basic research sample, which consisted of (300) male and female students from Tikrit University in the scientific and humanities specializations. After collecting the information forms, the data were processed statistically using the T-test for one sample and two samples and the Pearson correlation coefficient. The researchers reached the following results - :

- 1 .The research sample has a high level of learning styles.
2. There are no statistically significant differences in measuring the level of learning styles according to the gender variable
- 3 .There are no statistically significant differences in measuring the level of learning styles according to the specialization variable

In light of the research results, the researchers put forward a number of recommendations and proposals

Keywords: Methods, Learning methods, Gender, Students, styles.

اساليب التعلم لدى طلبة جامعة تكريت

^{*1} غزوان رمضان صالح، أطياف سعدي محمود

^{*1} قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، تكريت، العراق.

البريد الإلكتروني للمؤلف المراسل : Dr.gazwan@tu.edu.iq

الخلاصة

التعرف على مستوى اساليب التعلم لدى طلبة الجامعة ، في ضوء بعض المتغيرات (الجنس -التخصص) وقد بلغت عينة البحث (300) طالب وطالبة من جامعة تكريت اختيرت بطريقة عشوائية. مقياس اساليب التعلم فقد قام الباحثان بتبني مقياس (العزاوي, 2020), إذ تكون بصورته الاولية من (44) فقرة وجرى التحقق من الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرض فقراته على مجموعة من المحكمين ولم تحذف أي فقرة ، وكذلك استخراج معامل التمييز ومعامل الارتباط لفقرات المقياس , وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (44) فقرة وقد جرى حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغ (0,80) وبطريقة الفا-كرونباخ فبلغ (0.84). وقام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية والمكونة من (300) طالب وطالبة من طلبة جامعة تكريت في التخصص العلمي و التخصص الإنساني ، وبعد جمع استمارات المعلومات عولجت البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينه واحدة ولعينتين ومعامل ارتباط بيرسون ، وقد توصل الباحثان الى النتائج الاتية :-

1. أن عينة البحث لديها مستوى عال بأساليب التعلم.
 2. عدم وجود فروق دالة إحصائية في قياس مستوى أساليب التعلم على وفق متغير الجنس
 3. عدم وجود فروق دالة إحصائية في قياس مستوى أساليب التعلم على وفق متغير التخصص وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحثان عددا من التوصيات والمقترحات
- الكلمات المفتاحية :** طرائق، أساليب التعلم، الجنس، طلبة

المقدمة

ويعد التعلم هو المظهر الرئيسي في الحياة البشرية المتحضرة إذ انه يعبر عن نشاطهم العقلي , ولا بد للتعلم ان يعتمد على اساليب وطرائق واستراتيجيات ونماذج منطقية في التعلم في المراحل كافة ومن الجهة الاخرى فأن التقدم العلمي الذي تشهده الحياة المعاصرة يجعل الفرد من الصعب ان يواكب المستجدات الحديثة , لذلك فهو بحاجة ماسة الى اتباع اساليب تعلم فعالة تمكنه من استيعاب الكم الهائل من المعلومات , حيث يقوم بتجهيزها ومعالجتها واستدعائها عند الحاجة . (ردادي: 2000, 5)

وتختلف اساليب التعلم بين الافراد والطلبة منهم بشكل خاص, حيث انها تمثل اساسا يعتمد عليه في دراسة الفروق الفردية بين الطلبة في اسلوب تعاملهم مع المواقف التعليمية الحياتية, فلكل طالب اسلوبه الخاص في ادراكه للمثيرات , وطريقة تنظيمه لها في ذاكرته. (الحرباوي, 2004:13)

كما يتطلب من متعلم اليوم وغدا استخدام اساليب تعلم مناسبة بحيث تكفل من رفع مستوى ادائه وفاعليته اثناء التعلم , لتوليد استجابات ملائمة لديهم لتزيد من فعالية تعلمهم , ومن خلال تواجد الباحثة في الجامعة لاحظت ان بعض الطلبة لديهم اساليب تعلم تكون بنسب متفاوتة ومن خلال ذلك تكمن مشكلة البحث الحالي : ما اساليب التعلم لدى طلبة الجامعة؟.

اهمية البحث :

وتعد اساليب التعلم من الموضوعات المهمة ونظرا لاهميتها الكبيرة في حياة الفرد عامة , والطلاب خاصة إذ تقوم بعملية الربط بين الجوانب التحصيلية والجوانب المعرفية عند الطالب (خزام وعيسان: 1993, 328)

ويشير بروكوسكي وزملاؤه (Brokoski . al, 1987) ان الطلبة يمتلكون استراتيجيات لبناء الارتباطات بين المعرفة القديمة والمعرفة الجديدة , وانهم يمتلكون مهارات فوق المعرفية لضبط تفكيرهم او ممارسة ما يعرف بتعليم التعلم , ومن اجل التحقيق من ذلك فان الطلاب يطورون اساليب في التعلم تساعدهم على ربط التفكير وتوجيه عملية التعلم (ابو شعيرة وغباري : 2011 , 193) .

وان مع زيادة التقدم في العلوم والتكنولوجيا تزداد المطالب المعرفية على كل فرد, مما يسبب زيادة في التوتر والضغوطات النفسية لديه , حيث يدفع الفرد نحو الحاجة الى التوصل الى اليات للتنظيم المعرفي وطرائق تمثيل للمعلومات ولمساعدة الافراد على التكيف مع عناصر السرعة, والانفجار العلمي, والتقني. (العتوم, 2004, 21) .

ان الاهتمام بالكشف عن اساليب تعلم الطالب هو احد المداخل المهمة التي تساعد المعلم على اختيار افضل الاستراتيجيات وانتقائها لتوصيل المادة التعليمية , كما ان اسلوب التعلم الناجح من شأنه ان يمتد تأثيره ايضا الى الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم. (وقاد, 2008, 9)

ان لدراسة اساليب التعلم فائدة لتحديد الفروق الفردية بين المتعلمين , كما ان معرفة الطالب باسلوبه الخاص بالتعلم يمكنه ان يتوصل الى الادوات التي يمكن ان تساعده في التعلم وفي مواقف الحياة المختلفة (جابر وقرعان , 2004, 13)

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

1. مستوى اساليب التعلم لدى طلبة الجامعة.
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اساليب التعلم لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور _ اناث)
3. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اساليب التعلم لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص (علمي _ انساني)

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت للدراسات الصباحية الأولية وللمرحلة الدراسية (الثالثة) وبحسب التخصص الدراسي (علمي _ انساني) ولكلا الجنسين (ذكور _ اناث) للعام الدراسي (2021_ 2022).

تحديد مصطلحات البحث :

اساليب التعلم عرفها كل من :

1. انتوستل (Entwistle, 1981)

هي توجهات الطلبة نحو الدراسة في اثناء تناول ومعالجة المعلومات التي تحدد في ضوء اهداف ودوافع تقود الى تبني الطالب طرق واستراتيجيات مختلفة للدراسة (Entwistle, 1981:100)

2. (صوالحة, 2005)

بأنها طريقة الفرد واسلوبه في تنظيم الخبرات واستدعاء المعلومات ,ممايعبر عن سماته في الجوانب المعرفية والانفعالية والشخصية. (صوالحة , 2005 : 53)

3. (الغزوي, 2020)

نموذج على اساس العلاقات بين اساليب تعلم الفرد ومستوى نواتج التعلم اذ يحتوي النموذج على ثلاثة توجهات ترتبط بدوافع مختلفة وينتج عن اساليب تعلم معينة يتخذها الفرد في مواقف التعلم المختلفة في اثناء عملية تعلمه ويؤدي الى ادوات تعلم مختلفة وهي العميق ,السطحي,الاستراتيجي (الغزوي ,2020 : 194)

التعريف النظري : تم تبني تعريف الغزوي (2020) الذي تم تعريفه على وفق نموذج انتوستل المشار اليه اعلاه

الفصل الثاني :_ المحور الاول الاطار النظري :

مفهوم اساليب التعلم :

يعد التعلم عملية نفسية معرفية مستمرة مدى الحياة ، حيث إن الفرد لا يتوقف أبدا عن التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ، و كما انه لا يتوقف عن اكتساب كل ماهو جديد من معارف وخبرات ليقوم في ضونها لتعديل سلوكه ، وكلما ازدادت المعرفة لدى الانسان اكتشف أنه لم يؤت من التعلم الا القليل ،وفضلا عن ذلك فان بعض التغيرات التي يحدثها التعلم في سلوك الفرد المتعلم ما هي إلا تغيرات مستمرة لمواكبة سمة العصر الذي يتفجر بالعلوم بالمعرفة والتطور المستمر في العالم .(بدوي :2006 , 290)

يستخدم مصطلح الأسلوب (Style) ليصف عدد من الأنشطة والخصائص والسلوكيات الفردية التي تظهر بشكل ثابت لفترة من الزمن ، ومع زيادة وعي الفرد بأسلوبه فإنه يتوقع أن يؤدي الى تحسين أدائه وتشكيل حس ذاتي لا يمكن للفرد ان يتجاهله عند التعامل مع مواقف الحياة المختلفة ، وقد ترجم مصطلح (Style) في اللغة العربية إلى الأسلوب أو النمط ، غير ان مفهوم النمط يرتبط أكثر بدراسات الشخصية وذلك لارتباطه بأنماط الشخصية كالانطواء والانسياط ، والأنماط الجسدية في الشخصية ، في حين أن مفهوم الأسلوب يكون أكثر ارتباطا بدراسات علم النفس المعرفي لارتباطه بعمليات الإدراك والتذكر والتخيل واتخاذ القرارات وحل المشكلات . (العتوم ، 2004:285)

وبدأت فكرة أساليب التعلم على يد كارل يونج والذي يعد الأب لنظرية أسلوب التعلم والذي لاحظ الفروق الرئيسية في الطريقة التي يدرك بها المتعلمون المعلومات ويتخذون القرارات ثم أدرك التربويون مدى أهمية نتائج أبحاث المتخصصين في مجال الفروق الفردية وفي مجال علم النفس المعرفي وأساليب التعلم مما أثار اهتمامهم إلى كيفية التعامل مع الطلبة المختلفين داخل المواقف الصفية التعليمية وتوصل الباحثون إلى أن كافة أساليب التعلم تلتقي في نقطتين أساسيتين هما :

- 1- التأكيد على (العمليات) : جميع أساليب التعلم توجهت إلى عملية التعلم ، أي انه كيف يدخل الطالب المعلومات إلى نظامه المعرفي ,وايضا كيف يفكر في المعلومات ويعالجها ويقيم نتائجها.
- 2- التأكيد على (الشخصية) : يعتقد منظرين أساليب التعلم أن التعلم هو نتيجة للعمل الشخصي والانفراد في الأفكار والمشاعر . كذلك أشاروا إلى أن أساليب التعلم ترتبط بالطلبة الذين يعدون من أهم جوانب العملية التعليمية وكذلك على المعلمين لابد أن يكونوا على معرفة كافية بخصائص طلبتهم المعرفية والاجتماعية والانفعالية التي تشكل بمجمها أساليب التعلم المفضلة لديهم (العلوان ، 2010: 3_4)

النماذج التي تناولت أساليب التعلم :

اولا : نموذج جريجورك (Gregorc , 1979)

وهو من أساليب التعلم والذي يعتمد فيه المتعلم على الإدراك والتفكير في عملية التعلم حيث يدرك ويفسر المتعلم البيئة بطريقة متتابعة أو عشوائية وعندما يتوحد الإدراك المتتابع والإدراك العشوائي مع نظام التقضيلات المتتابعة والعشوائية تظهر أربعة أساليب تعلم هي :

1- الأسلوب العياني التتابعي : المتعلم بهذا الأسلوب يتصف بكونه علميا يسير تعلمه وفقا لمبدأ الخطوة خطوة ، وهو نظامي يفكر مليا قبل اتخاذ القرار مثابر، منظم وواقعي والمتعلم الذي يفكر بهذا الأسلوب يميل إلى الهدوء والنظام ، ويحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها بمعايير دقيقة ، بلمس العلاقات بين الأحداث ومسبباتها والبيئة التعليمية التي يفضلها هي البيئة المرتبة الثابتة .

2_ الأسلوب المجرد العشوائي : المتعلم بهذا الأسلوب متمسك بالتبصر معتمد على الشعور وهو عاطفي متعدد الأنشطة لايهتم بإنتاج أفكار جديدة توجهه نحو الأشخاص يتأثر المتعلم بهذه الطريقة بالبيئة التي يعمل فيها ، ويتأقلم مع الآخرين بسهولة والبيئة التعليمية التي يفضلها هي الحرة النشيطة .

3- الأسلوب المجرد التتابعي المتعلم بهذا الأسلوب منطقي عقلائي يهتم بإصدار الأحكام يعتمد على التعلم اللفظي والمتعلم الذي يفكر بهذا الأسلوب واقعي ، يفكر بطريقة منطقية يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها يجد ، يميل إلى الاستقلالية في العمل ويعتمد على التأليف في سعيه للكشف عن حقائق جديدة ، والبيئة التعليمية التي يفضلها هي البيئة المرتبة المثيرة للعمليات العقلية .

4- الأسلوب العياني العشوائي المتعلم بهذا الأسلوب حدسي ، مستقل سبع مجازف ، فضولي مجرب ، ويهتم المتعلم الذي يفكر بهذا الأسلوب بالمثل العليا يتعامل مع الواقع المادي بكفاءة عالية ، ابتكاراته خارقة والبيئة التي يفضلها السينة الغنية بالمثيرات ، والتي تركز على حل المشكلات .(وقاد ، 1429 : 68_69) .

ثانيا: نموذج شمك (Schmeck , 1983) :

لقد صمم شمك وآخرون قائمة عمليات التعلم التي تقيس أربعة أساليب للتعلم وهي :

1- السلوب المعالجة العميقة : يتعلق هذا الاسلوب بقدرات الطالب لاستيعاب المادة الدراسية مثل القدرة على الاستنتاج و التقويم النقدي ومقارنة الأفكار والمفاهيم .

2- اسلوب المعالجة الموسعة : يتضمن هذا الاسلوب قدرة الطالب على ربط حقائق وافكار المادة الدراسية بخبرته الخاصة وعلى تكوين انظمة لتنظيمها بفاعلية . ايضا يقيس اسلوب المعالجة الموسعة والمعالجة العميقة و التعامل مع المعلومات الدراسية ابعد من مجرد التحضير المباشر للامتحانات .

3- اسلوب الاحتفاظ بالحقائق : ويبرز اصحاب هذا الاسلوب في القدرة على خزن المعلومات الدراسية واسترجاعها بفاعلية.

4- الدراسة المنهجية : ويشير هذا الاسلوب قدرة الطالب على تنظيم وجدولة وقته للدراسة , وطريقة مذاكرته للمواد الدراسية .

ويعرف شمك أسلوب التعلم بأنه : قابلية أو استعداد بعض الطلبة لاعتماد إستراتيجية تعلم معين بغض النظر عما تتطلبه مهمة التعلم و عليه فان اسلوب التعلم يمثل إستراتيجية تستخدم في مواقف متعددة بشكل منتظم كما يعرف إستراتيجية التعلم بأنها نمط من أنشطة معالجة المعلومات يستخدم من أجل التحضير لاختبار متوقع للذاكرة . (Schmeck , 1983,233)

المحور الثاني :_ الدراسات السابقة :

الدراسات العربية :

1 . الصباطي, ورمضان (2002) : (الفروق في اساليب التعلم لدى طلاب الجامعة في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي)

استهدف البحث التعرف على الفروق في أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة في ضوع التخصص والتحصيل الدراسي ، تكونت عينة البحث من (407) طالبا وطالبة المرحلة الثالثة بكلية التربية جامعة الملك فيصل من مختلف التخصصات العلمية والأدبية ، الأعمال التي استخدمت قائمة أساليب انتوستيل ورامسدين والذي يقيس ثلاث أساليب للتعلم : الأسلوب الصديق الاسلوب السطحي ، الأسلوب الاستراتيجي ، ثم تحليل البيانات احصائيا باستخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ، وتوصلت إلى النتائج الآتية :

1. وجود فروق ذات دلالة العملالية في ساليب التعلم (العميق ، السطحي) فيما يتعلق بالتخصص الدراسي .

2. لا توجد فروق في الأسلوب الاستراتيجي فيما يتعلق بالتخصص الدراسي .
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التعلم والعميق ، السطحي ، الاستراتيجي (فيما يتعلق بالتحصيل. (الصباطي ورمضان, 2002:45)

2. دراسة (السنوي : 2013) : (ماوراء الذاكرة وعلاقتها بأساليب التعلم والسيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة)

استهدفت الدراسة الى التعرف على علاقة ماوراء الذاكرة واساليب التعلم والسيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة , والكشف عن مستويات مكونات ماوراء الذاكرة واساليب التعلم لدى طلبة الجامعة , حيث تكونت العينة من (300) طالب وطالبة من جامعة تكريت , واستعملت مقياس من اعداد الباحثة ماوراء الذاكرة , وتبني مقياس اساليب التعلم اجنبي لفلدر وسولومان . وبناء مقياس السيطرة المعرفية , واستعملت الوسائل الاحصائية (مربع كاي _ معامل ارتباط بيرسون _ الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين _ تحليل التباين الثلاثي) وتوصلت النتائج الاتية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في ما وراء الذاكرة ومكوناته وفقا لمتغيرات التخصص والمرحلة الدراسية والجنس , عدا مكون ماوراء الذاكرة لصالح الإناث
2. تباين طلبة جامعة تكريت في أساليب تعلمهم وهناك نسبة كبيرة يعتمدون على أكثر من أسلوب في التعلم .
3. لا توجد فروق في أساليب التعلم وفقا لمتغيرات التخصص والمرحلة الدراسية والجنس .
4. تمتع طلبة جامعة تكريت بمستوى متقدم في الرتبة الثانية من السيطرة المعرفية ،
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مقياس السيطرة المعرفية تبعاً لمتغيرات التخصص والمرحلة والجنس .
6. - وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين ماوراء الذاكرة وأسلوب التعلم (التتابعي - الكلي) وبين مكون (المعرفة الحقيقية بالذاكرة) (وأسلوب التعلم التتابعي الكلي)
7. - وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين ماوراء الذاكرة و السيطرة المعرفية ، وبين مكوني ماوراء الذاكرة .(السنوي (2013:

الدراسات الاجنبية :

1. دراسة (Alumran :2008) : (اساليب التعلم وعلاقتها بالجنس والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة البحرين) .

استهدفت الدراسة التعرف على اساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة , والتعرف على الفروق بين اساليب التعلم وفق متغير الجنس والتخصص , حيث بلغت عينة الدراسة (877) طالبا وطالبة من كليات جامعة البحرين , حيث استعملت مقياس اساليب التعلم الذي اعده فلدر وسولومان , حيث استعملت الوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون حيث توصلت النتائج الاتية :

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في اساليب التعلم .
2. وجود تأثير دال احصائيا للجنس على الاسلوب الحسي _ الحدسي فقط لصالح الاناث

وجود تأثير دال احصائيا للتخصص الدراسي على الاسلوب العلمي _ التأملي فقط . (Alumran :2008)

الفصل الثالث:

إجراءات البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من وصف مجتمع البحث وتحديد واختيار عينة ممثلة له ، وتوفير مقياس يتسم بالصدق والثبات والموضوعية فضلاً عن استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وسوف نستعرض في هذا الفصل هذه الإجراءات وكما يأتي:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحثان أسلوب المنهج الوصفي , وذلك لملائمة وطبيعة الدراسة ويعرف هذا المنهج بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بين ظواهر تعليمية او نفسية او اجتماعية (الزوبعي والغنام, 1981: 52)

ثانياً: مجتمع البحث

وقد اشتمل مجتمع البحث الكلي على طلبة جامعة تكريت للعام الدراسي (2021-2022) من الذكور والإناث والاختصاصات العلمية والإنسانية، والبالغ عددهم (16346)⁽¹⁾ طالباً وطالبة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

مجتمع البحث الكلي موزع بحسب (الكلية، التخصص، المرحلة، الجنس)

المجموع	المرحلة السادسة		المرحلة الخامسة		المرحلة الرابعة		المرحلة الثالثة		المرحلة الثانية		المرحلة الأولى		الكلية
	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	
1833					80	274	115	338	106	330	183	407	الإدارة والاقتصاد
1811					166	220	197	354	162	289	127	296	الأدب
1583					66	139	145	259	167	226	264	713	التربية للعلوم الإنسانية
1236					221		231		397		387		التربية للبنات
1196					122	144	82	125	96	148	208	271	الهندسة
1137					94	232	95	164	89	150	112	201	التربية للعلوم الصرفة
871					53	89	60	111	70	158	95	235	الحقوق
779					58	85	183	115	49	99	82	108	العلوم الإسلامية
759					94	125	78	134	52	113	24	139	الزراعة
708					88	53	76	40	89	92	152	118	العلوم
641	42	69	87	68	66	57	49	48	49	21	56	29	الطب
498					24	84	16	54	8	145	16	151	التربية البدنية وعلوم الرياضة
493			82	67	97	49	43	24	28	28	50	25	طب الأسنان
492					23	47	27	66	42	120	56	111	العلوم السياسية
421					32	44	36	37	35	62	66	109	علوم الحاسوب والرياضيات
417							91	45	75	54	100	52	التربية/ طوز خورماتو
410					5	40	17	99	22	105	18	104	التربية الأساسية/ الشرايط
400			88	45	50	33	54	33	28	11	37	26	الصيدلة
243					17	65	22	36	14	26	34	29	هندسة النفط والمعادن
223							16	12	41	7	131	16	التمريض
195			19	21	24	17	11	20	11	19	15	38	الطب البيطري
16346	42	69	276	201	1380	1797	1644	2114	1630	2203	2213	2777	المجموع

ثانياً: عينة البحث:

تألفت عينة البحث الحالي من:

(1) تم الحصول على بيانات مجتمع البحث من قسم شؤون الطلبة- جامعة تكريت/ للعام الدراسي (2021-2022)

أ- عينة البحث ككل :-

بعد تحديد مجتمع البحث اختيرت عينة البحث الحالي بطريقة طبقية عشوائية من طلبة المرحلة الثالثة والبالغة (3758) طالباً وطالبة موزعين بحسب متغيرات (التخصص والجنس)، إذ تألفت العينة التطبيقية من (300) طالباً وطالبة، أما عينة التمييز فكانت (400) طالباً وطالبة، والعينة الاستطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة، وأصبح المجموع (740) طالباً وطالبة من عينة البحث الكلية، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عينة البحث الكلية

المجموع	الإناث	الذكور	الكلية
453	115	338	الإدارة والاقتصاد
551	197	354	الأداب
404	145	259	التربية للعلوم الانسانية
231	231		التربية للبنات
207	82	125	الهندسة
259	95	164	التربية للعلوم الصرفة
171	60	111	الحقوق
298	183	115	العلوم الاسلامية
212	78	134	الزراعة
116	76	40	العلوم
97	49	48	الطب
70	16	54	التربية البدنية وعلوم الرياضة
67	43	24	طب الاسنان
93	27	66	العلوم السياسية
73	36	37	علوم الحاسوب والرياضيات
136	91	45	التربية/ طوز خورماتو
116	17	99	التربية الاساسية/ الشرفا
87	54	33	الصيدلة
58	22	36	هندسة النفط والمعادن
28	16	12	التمريض
31	11	20	الطب البيطري
3758	1644	2114	المجموع

ب - عينة التطبيق النهائي:

تألفت عينة التطبيق النهائي من (300) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة الطباقية العشوائية من المجتمع الأصلي وواقع (143) طالب وطالبة في التخصص العلمي و(157) طالب وطالبة في التخصص الإنساني، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

توزيع أفراد عينة البحث النهائي بحسب (التخصص، الجنس)

المجموع	المرحلة الثالثة		التخصص	الكلية
	الإناث	الذكور		
143	28	25	علمي	التربية للعلوم الصرفة
	20	25		الصيدلة
	20	25		الهندسة
157	32	35	إنساني	الأداب
	20	25		العلوم الاسلامية

	20	25		التربية للعلوم الإنسانية
300	140	160		المجموع

ثالثاً : أدوات البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحثان بالاعتماد على مقياس أساليب التعلم الذي أعدته (العزاوي، 2020) وعلى النحو الآتي:

الأداة الثانية: أساليب التعلم

لغرض إعداد أداة تقيس أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة اطلع الباحثان على عدة مقاييس منها:-

- 1- مقياس أساليب التعلم الذي اعده الهام وقاد(2008).
 - 2- مقياس أساليب التعلم الذي اعده نعيمه جاري (2015).
- فضلا عن الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، وجد الباحثان انه من الأفضل تبني مقياس أساليب التعلم لـ(العزاوي، 2020) لحدائته وكونه طبق على العينة نفسها طلبة الجامعة.

1- إعداد تعليمات المقياس:

قام الباحثان بأعداد تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس ولزيادة الوضوح تضمنت مثالا يوضح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس.

2- مؤشرات الصدق الظاهري:

للتأكد من مدى ملائمة المقياس لقياس أساليب التعلم عُرض المقياس بفقراته البالغة (44) فقرة على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس ملحق (6) لإصدار حكمهم على صلاحية فقرات المقياس لقياس أساليب التعلم وبعد جمع آراء المحكمين أظهرت النتائج صلاحية جميع فقرات المقياس.

3- تصحيح المقياس:

صحح مقياس أساليب التعلم المكون من (44) فقرة في ضوء استعمال البدائل الخمسة (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ) إذ أعطيت (5) درجات للبدل دائماً، و (4) درجات للبدل كثيراً، و (3) درجات للبدل أحياناً، و (2) درجات للبدل نادراً و (1) درجة واحدة للبدل لا تنطبق عليّ.

4- التطبيق الاستطلاعي:

لغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وحساب الوقت المستغرق للإجابة عليه فقد طبق الباحثان المقياس على (40) طالباً وطالبة*، وقد تبين للباحثان أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات (10 - 20) دقيقة وبمدى (15) دقيقة.

- مؤشرات الصدق:

وللتأكد من صدق المقياس الحالي فقد استعمل الباحثان:-

- الصدق الظاهري:

وجرى ذلك عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (6) وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملاءمتها في قياس ما اعد لقياسه وكما أشرنا إليه في الخطوات السابقة.

ثبات المقياس (Reliability):

وللتحقق من ثبات المقياس قام الباحثان بتطبيق مقياس أساليب التعلم على عينة بلغت (60) طالباً وطالبة، وقد اعتمد الباحثان في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:-

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test-re-test):

بعد التطبيق الأول بأسبوعين أُعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها واستخراج معامل ارتباط بيرسون (person) بين درجات الطلبة في التطبيقين الأول والثاني، إذ بلغ معامل الثبات للمقياس (0.80) وهذا يعد مؤشراً جيداً للثبات.

أ- طريقة ألفا - كرونباخ (Cronbach- Alpha):

وجرى استخراج ثبات مقياس أساليب التعلم بطريقة معامل (الفاكرونباخ)، والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.85) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس المقياس.

رابعاً: التطبيق النهائي:

تم تبني مقياس أساليب التعلم الذي أعدته (العزاوي، 2020) والمكون من (44) فقرة ملحق (7)، وتحقيقاً لأهداف البحث طبق الباحثان مقياس البحث معاً بصيغته النهائية على عينة التطبيق النهائي البالغة (300) طالباً وطالبة.

خامساً: الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثان بمجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه علماً أنه قد جرت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات إحصائياً بالحاسبة الالكترونية وهي:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test) :

* وهي العينة الاستطلاعية نفسها للمقياس السابق

- وقد استعمل للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات المتحققة للدرجات والأوساط الفرضية للمتغير الذي جرى قياسه، أساليب التعلم.
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T_Test) :
وقد استعمل لاستخراج القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين لمقياس أساليب التعلم .
3. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) :
وقد استعمل لإيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، والثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس , للكشف عن أساليب التعلم.
4. معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach) :
وقد استعمل في معرفة ثبات التجانس أو الاتساق الداخلي لمقاييس البحث.

الفصل الرابع :

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة على وفق الأهداف التي تم عرضها في الفصل الأول ومناقشة هذه النتائج وتفسيرها على ضوء الإطار النظري ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الهدف الاول:- التعرف على أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة

وللتحقق من هذا الهدف استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لاستجابات الطلبة على مقياس أساليب التعلم فقد بلغ المتوسط الحسابي (152.59) وانحراف معياري قدره (20.042) والمتوسط الفرضي (132) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (31.874) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (299) والبالغة (1,96) ظهر أن القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية. وهذا يدل على أن عينة البحث تتمتع بمستوى عال من أساليب التعلم، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري والانحراف المعياري لعينة الطلبة على مقياس أساليب التعلم

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		المتوسط النظري	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دال	1.96	31.874	132	299	20.042	152.59	أساليب التعلم

وقد عزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن حرص الفرد على التعلم وخصوصاً في الأوضاع الراهنة التي عانا منها العالم بشكل عام من جائحة كورونا حيث دخل التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج مما جعل الطلبة يتمتعون بأساليب تعلم جيدة ومختلفة ومتطورة وليس لديهم أسلوب مفضل في التعلم ويستخدمون أكثر من أسلوب في تعلمهم , حيث يشير انتوستل ان الافراد يتميزون بالقدرة على تذكر الحقائق في موضوع ما التي ترتبط بالاسئلة في هذا الموضوع ويعتمدون في دراستهم على المناهج المحددة والحفظ والتعليمات الواضحة والاسلوب المنطقي للوصول الى الحقائق وتكون نيتهم الحصول على اعلى الدرجات ويتميزون بالجهد والمثابرة وتذكر معلومات جديدة حتى يربطها بالمعرفة او في خبرة سابقة يركز الانتباه على اجزاء الادلة حيث تربط الادلة بالخاتمة ,حيث يؤدي بالتعلم الى مستوى عميق من الفهم.وانتقت هذه الدراسة مع دراسة (الصباطي ,ورمضان :2002) ودراسة (Alumran:2008) دراسة (السناوي :2013).

الهدف الثاني:- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

استعمل الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق في قياس أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)، إذ بلغ متوسط الذكور (153.79) والانحراف المعياري (20.373) في حين بلغ متوسط الإناث (151.23)، والانحراف المعياري (19.640) وبمقارنة هذين المتوسطين تبين أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (1.104) هي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (298) ومستوى دلالة (0,05)، مما يدل على عدم وجود فروقاً دالة إحصائياً في قياس أساليب التعلم على وفق متغير الجنس، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في أساليب التعلم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائياً	1.96	1.104	298	20.373	153.79	160	ذكور
				19.640	151.23	140	إناث

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التعلم بين متغيري الجنس , لان اساليب التعلم لا تتأثر بالجنس فكلاهما يستخدم نفس طرائق التعلم ونفس الأسلوب. حيث يعيشون في نفس المجتمع ويتعرضون لنفس الظروف , وان أسلوب التعلم متعلق بالقدرات العقلية لدى الفرد وليس لها علاقة بالجنس ذكر او انثى , وحيث يكون أسلوب التعلم مشابه لكلا الجنسين وان فرص الإناث تكون مساوية لذكور في اغلب المجالات. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (السنوي : 2013) .

الهدف الثالث:- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي- إنساني)
استعمل الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق في قياس أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (علمي- إنساني)، إذ بلغ متوسط التخصص العلمي (151.80) والانحراف المعياري (19.987)، في حين بلغ متوسط التخصص الإنساني (153.32) والانحراف المعياري (20.128)، وبمقارنة هذين المتوسطين تبين أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0.656) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (298) ومستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية في أساليب التعلم على وفق متغير التخصص، والجدول (6) يوضح ذلك. **جدول (6)**
نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في أساليب التعلم تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني)

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال إحصائياً	1.96	0.656	19.987	151.80	143	علمي
			20.128	153.32	157	إنساني

وتفسير هذه النتيجة قد يعود إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التعلم بين التخصصين العلمي والإنساني , لكون اساليب التعلم لا تتأثر بمتغيري التخصص لان الطلبة في الجامعة يتلقون نفس طرائق التدريس والتوجيهات والتعليمات التي تكون متشابهة , وان المعلومات التي يتلقاها الطالبة لا تتأثر بطبيعة اختصاصهم بل في طريقة تلقيهم للمعلومات , لان اسلوب التعلم مماثل بين التخصص العلمي والإنساني وتكون الظروف الاجتماعية والاقتصادية والاكاديمية متشابهة التي يعيشها الطالب الجامعي . واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (السنوي : 2013) واختلفت مع دراسة (الصباطي , ورمضان : 2002).

اولاً: الاستنتاجات :

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها استنتج الباحثان :-

- 1- ان الطلبة لا يستخدمون نوع واحد من اساليب التعلم كونهم يستخدمون عدة اساليب في ان واحد مما يجعلهم اكثر تفاؤلاً نحو تحقيق اهدافهم وتوجهاتهم المستقبلية
- 2- ان اسلوب التعلم متعلق بالقدرات العقلية لدى الفرد وليس لها علاقة بالجنس سواء اكان ذكر او انثى وكذلك لا تتأثر اساليب التعلم بطبيعة اختصاصهم بل في طريقة تلقيهم للمعلومات , لان اسلوب التعلم مماثل بين التخصص العلمي والإنساني وتكون الظروف الاجتماعية والاقتصادية والاكاديمية متشابهة

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فقد وضعا عدد من التوصيات:-

1. عمل ندوات توعوية تعزيزية للطلبة تبصرهم بأهمية استخدام اساليب تعلم جديدة تتلائم مع دافعية الطلبة.
2. مساعدة الطلبة على كيفية التعامل مع المنهاج الدراسي الجديدة واساليب التعلم تسهم في زيادة الوعي وحل مشكلاتهم وتنمية خبراتهم.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً للفائدة يقترح الباحثان ما يأتي:-

- 1- إجراء دراسة للتعرف على علاقة أساليب التعلم بمتغيرات أخرى مثل: (الصحة النفسية، الرضا الوظيفي، قلق المستقبل، الذكاء ... الخ).

المصادر: العربية

- 1- العلوان ، احمد فلاح (2010) : أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المدارس الثانوية في مدينة معان وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد (7) عدد خاص يناير .
- 2- العتوم ، عدنان يوسف , (2004) : علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق) : ط 1 ، عمان، الاردن .

- 3- الصباطي، إبراهيم بن سالم، ورمضان محمد (2002) : (الفروق في اساليب التعلم لدى طلبة الجامعة في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي)، مجلة كلية التربية، جامعة الملك فيصل .
- 4- السنوي، بشرى خطاب عمر (2013) : ما وراء الذاكرة وعلاقتها بأساليب التعلم والسيطرة العرفية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، جامعة تكريت .
- 5- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم والغنام، محمد احمد (1981) مناهج البحث في التربية، كلية التربية /جامعة ديالى.
- 6- ردادي، زين بن حسن (2002) : المعتقدات الدافعية واستراتيجيات التنظيم للتعلم الذاتي في علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مدارس منارات المدينة، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، عدد 41.
- 7- الدليمي، ضياء داوود شكر (2013) : اساليب التعلم في ضوء انموذج كولب وعلاقتها بتوجهات الهدف لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير. جامعة تكريت .
- 8- خزام،، نجيب الفونس وعيسان، صالحة عبد الله، (1993) : إستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطلبة الجامعيين، مجلة الدراسات للعلوم الإنسانية، المجلد (21)، العدد (5)، الأردن .
- 9- الحرباوي، خولة مصطفى علي، (2004) : اثر التدريس بنماذج اساليب التعلم في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية واتجاهاتهن نحو الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية .
- 10- جابر، ليانا، ومها قرعان (2004) : انماط التعلم - النظرية والتطبيق . ط 1، رام الله، فلسطين .
- 11- بدوي، مني حسن السيد (2006) : استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بكل من فعالية الذات وتصورات التعلم . مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 31، الجزء 1، ص : 276-341.
- 12- ابوشعيرة، خالد محمد، واثار احمد غباري (2011) : أساسيات في التفكير، ط 1، عمان، الأردن.
- 13- وقاد، الهام بنت إبراهيم محمد (1429) : أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة، أطروحة دكتوراه في علم النفس، كلية التربية جامعة أم القرى .
- 14- وقاد، الهام بنت إبراهيم محمد (1429) : أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة، أطروحة دكتوراه في علم النفس، كلية التربية جامعة أم القرى .
- 15- صوالحة، محمد أحمد ومحمد بني خالد (2005) : اثر النمط المعرفي وطريقة التدريس، في تعلم المفاهيم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 8، العدد 1، ص : 48-65 .

المصادر الاجنبية :

1. Schmeck , R.R (1983) : Learning Styles of College Students in R.F.Dillon & R.R , Schmeck (Eds) Individual difference in Cognitive
2. Entwistle N (1981) :Styles of Learning Jon Wiley and Sons Now york
3. Alumran , J. (2008) : Learning Styles in Relation to Gender Field of Study and Academic Achievement for Bahraini University Students Individual Differences Research , 6 (4) , 303 316